

المقاومة الفلسطينية تقتل  
وتصيب عدداً من جنود الاحتلال  
بكمينين محكمين في خان يونس

3

www.thawra.sy  
يومية سياسية  
8 صفحات  
مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

12 آذار 2024 م العدد 17586

الثلاثاء 2 رمضان 1445هـ



## الرئيس الأسد يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس السيسي جرى خلاله تبادل التعاني بحلول شهر رمضان المبارك

تلقى السيد الرئيس بشار الأسد اتصالاً هاتفياً من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، جرى خلاله تبادل التعاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.  
وأعرب الرئيسان عن تمنياتهما للبلدين الشقيقين وشعبيهما وشعوب الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع بالخير والاستقرار والازدهار.

## الحكومة تناقش الخطوات اللازمة لتوسيع رقعة انتشار المشروعات الصغيرة وإعداد بيئة عمل جاذبة ومبسطة تنهض بها



كرّس مجلس الوزراء معظم جلسته الأسبوعية اليوم لعرض الآليات التنفيذية لما تم طرحه من مناقشات خلال الاجتماع الحكومي المصغر الذي ترأسه السيد الرئيس بشار الأسد حول السياسات المتعلقة بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة وتأثيرها المباشر بالمستوى المعيشي والقدرة الإنتاجية للشرائح الاجتماعية التي تعمل بها، حيث تمت مناقشة الخطوات اللازمة لتوسيع رقعة انتشار تلك المشروعات جغرافياً، وإعداد بيئة عمل جاذبة ومنظمة ومبسطة تنهض بهذه المشاريع وتضمن تحقيق الغاية منها.  
وأكد المجلس خلال جلسته المنعقدة برئاسة المهندس حسين عرنوس أنه لا بد من اتخاذ إجراءات عملية وواقعية ترقى إلى مستوى الطموح في

■ البقية ص ٢



4

## طرفها تدني الدخل وارتفاع الأسعار مع بداية شهر رمضان حركة ضعيفة في أسواق حلب خلاف بتفصيلات مكتوبة بين «تكامل» و«Gps» أدى لتوقف إمداد سرافيس طرطوس بالمازوت !



5

## هل حققت السياسات الاقتصادية غاياتها .. ؟ خبراء لـ «الثورة»: أهمية حصر الثروات .. واستثمارها توقعات ارتفاع الأسعار صدقت .. والسورية للتجارة ترفع الاسترجار كوسا لـ «الثورة»: تسويق ١٥٠٠ طن خضار و٥٠٠٠ حمضيات



## المقاومة اللبنانية تستهدف مقرات عسكرية للعدو الإسرائيلي

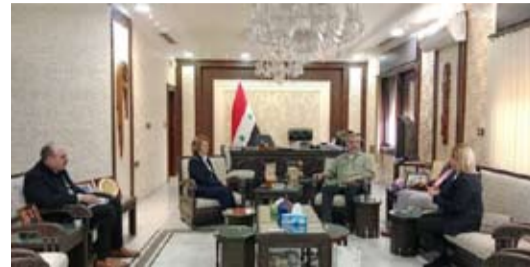
أعلنت المقاومة اللبنانية اليوم أنها استهدفت قوات العدو الإسرائيلي في تكتة كيلع والقاعدة الصاروخية والمدفعية في يواف ومرابض المدفعية المنتشرة في محيطها بأكثر من مئة صاروخ كاتيوشا.

وأوضحت المقاومة في بيان لها أنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية على أهلنا وقرانا ومدننا وأخرها في محيط مدينة بعلبك واستشهاد مواطن، تم صباح اليوم استهداف مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي في تكتة كيلع بعشرات صواريخ كاتيوشا".

وأضافت المقاومة في بيانها: إن مقاتليها أيضاً استهدفوا بصواريخ كاتيوشا القاعدة الصاروخية والمدفعية في يواف

■ البقية ص ٢

## مباحثات سورية أرمنية لتعزيز العلاقات الثقافية



بحث وزير الثقافة الدكتور لبنانة مشوح مع مستشار رئيس جمهورية أرمينيا ديفيد كوبيان والمخرج فاردان هوفانيسيان العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين، وسبل الارتقاء بها. وتناول اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة بدمشق الحديث عن إمكانية التعاون لتصوير فيلم وثائقي يسلط الضوء على التدمير الذي لحق

بالآثار السورية جراء الحرب الإرهابية التي تعرضت لها. الدكتور مشوح أكدت أن تدمير مدينة الآثار والحضارة التي تحكي عانت من التدمير الهجمي لمعلمها الأثرية، لكنها رغم ذلك بقيت شاهقة وشاهدة على عظمة سورية وأهلها.

## إيران: إبطاء أكثر من ٣٠٠ عملية إرهابية خلال عام

وقال كودري في مؤتمر صحفي اليوم: إن "عدد كبيراً من المجموعات الإرهابية حاولت خلال العام الماضي الاقترب من حدود إيران لكن حرس الحدود لم يسمحوا لها بالعبور"، مضيفاً: إنه تم ضبط عدد كبير من الأسلحة والذخائر

أعلن قائد قوات حرس الحدود الإيراني أحمد علي كودري إبطاء أكثر من ٤٠٠ عملية إرهابية ومحاولة تسلل على الشريط الحدودي منذ بداية العام الإيراني الجاري الذي بدأ في الـ ٢١ من آذار ٢٠٢٣.

## نصر الله والحية يستعرضان آخر التطورات في غزة

التقى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وفداً قيادياً من حركة حماس برئاسة خليل الحية نائب رئيس الحركة في قطاع غزة. وجرى خلال اللقاء استعراض آخر الأوضاع والتطورات على المستوى الميداني في قطاع غزة والضفة الغربية وجهات الإسناد المتعددة، وكذلك مجريات المفاوضات القائمة من أجل التوصل إلى وقف العدوان على غزة وتحقيق شروط المقاومة التي تخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

## عدوان أمريكي بريطاني جديد يستهدف محافظتي الحديدة وصعدة



شن العدوان الأمريكي البريطاني ليلة أمس سلسلة من الغارات الجوية على مناطق متفرقة من محافظتي الحديدة وصعدة.

وذكرت قناة المسيرة نت أن العدوان الأمريكي البريطاني شن ١٣ غارة جوية على محافظة الحديدة، ثلاث منها على منطقة الجبانة غرب المدينة، وأربع

على منطقة رأس عيسى بمديرية الصليف، وشن غارتين على منطقة الطائف بمديرية الدريهمي، في حين شن أربع غارات على منطقة العرج بمديرية باجل. وشن العدوان كذلك خمس غارات جوية على منطقة طخية بمديرية مجز بمحافظة صعدة.

## روسيا: الناتو حلف بأند يجلب الحرب والدمار إلى العالم

أكد رئيس الوفد الروسي المشارك في محادثات الأمن العسكري ومراقبة التسليح في فيينا قسطنطين غافريلوف أن حلف الناتو يحاول من خلال خطابه العسكري جر روسيا إلى سباق تسلح. وقال غافريلوف لوكالة سبوتنيك تعليقاً على تصريحات السلطات البولندية حول زيادة الإنفاق الدفاعي لدول الناتو: "نحن نذكر أنه من خلال دعم نظام كييف والخطاب العسكري تحاول الدول الغربية جر بلادنا إلى سباق تسلح مكلف من أجل استنزافنا، كما كان الحال قبل انهيار الاتحاد السوفييتي في الثمانينيات، لكن النتيجة بالنسبة لحلف شمال الأطلسي ستكون عكس ذلك تماماً، لقد رأينا هذا بالفعل في إضرابات المزارعين في جميع أنحاء أوروبا، وهذه ليست سوى البداية". وفي وقت سابق، قال الرئيس البولندي أندريه دودا: إن السلطات البولندية تؤيد زيادة الإنفاق الدفاعي لدول الناتو إلى ٣ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، معتبراً أن هذا الاقتراح موجه إلى روسيا لإظهار ما يستطيع الحلف فعله. وقال غافريلوف: إن "حلف الناتو من بقايا الحرب الباردة التي فقدت منذ فترة طويلة معنى وجودها، ونحن من جانبنا نعتبر أن دعوة القيادة البولندية لزيادة الإنفاق الدفاعي في حال كان هدفها تخويفنا أو الضغط علينا سبب سدى، فهم بالكاد يمكنهم التنافس مع روسيا من حيث التطور العسكري".

بدوره، أكد السيناتور عن جمهورية القرم الروسية سيرغي تسيكوف أن الناتو هو كتلة عسكرية تجلب الحرب والدمار إلى العالم بما في ذلك أوروبا، وخير مثال على ذلك قصف الحلف ليوغوسلافيا والنزاع العسكري في أوكرانيا.



### الحكومة تناقش الخطوات... / بقية /

الوطنية. وكلف المجلس اللجنة الاقتصادية بإعداد سياسة متكاملة لتطوير وتنظيم المشروعات المتوسطة والصغيرة لناحية البنية والهيكلية والأسس والدعم والتسهيلات المقدمة والجهات والهيئات المرتبطة والمعنية بإنجاز هذه المشاريع، حيث تم التأكيد على ضرورة تبسيط الإجراءات المتعلقة بمنح التراخيص وتأمين مناطق حرفية لإقامة هذه المشروعات وفتح نوافذ تسويقية وتصديرية لتمكين أصحابها من تصريف منتجاتهم، إضافة إلى مراجعة السقوف المالية الخاصة بهذه المشاريع بهدف توسيعها وتطويرها بشكل مستمر. وتطرق المجلس إلى ضرورة إعادة النظر بصكوك إحداد الوزارات في مجال رسم السياسات ووضوح المفاهيم في مجال الاستراتيجيات العامة والسياسة القطاعية وضرورة

هذا القطاع الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد السوري، وقاطرة للتنمية الاقتصادية المجتمعية والإنتاج وتحسين النشاط الاقتصادي، مشيراً إلى ضرورة حل التشابكات في إدارة هذا الملف سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ، وتوحيد الجهود وإعادة تصويب العمل في بنية هذا القطاع، وتأطير الجهود الحكومية، وحل مسألة التداخلات والتشابكات وتحديد المرجعيات الإدارية بدقة، وإعادة ترتيب وتنظيم هذا الملف الحيوي والمهم بشكل منهجي. كما تم التأكيد خلال الجلسة على السعي لتوفير بيئة الأعمال التي تضمن وجود مشاريع ديناميكية ومتطورة يسمح بانتقال المشاريع متناهية الصغر إلى مشاريع صغيرة، والمشاريع الصغيرة إلى مشاريع متوسطة وكبيرة والارتقاء بحجم العمل لتنشيط الدورة الاقتصادية

### المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /



غارة على مبنى سكني في محلة "ضهر العيرون" على طريق بعلبك ريباق الدولية بين بلدتي السفري وسرعين، ما أدى إلى

ومرابط المدفعية المنتشرة في محيطها. وكان مواطن لبناني قد استشهد ظهر اليوم، وأصيب ٨ آخرون بجروح في غارات لطيران العدو الإسرائيلي على البقاع شرق لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الطيران الحربي المعادي شن



## ٧٢ شهيداً و١٢٩ جريحاً في اليوم الـ ١٥٨ للعدوان الإسرائيلي

## المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب عدداً من جنود الاحتلال بكمينين محكمين في خان يونس

ناصر منذر

اليوم الثامن والخمسين بعد المئة يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، بدعم أميركي لا محدود، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم أطفال ونساء، حيث ارتكب اليوم ٨ مجازر جديدة راح ضحيتها ٧٢ شهيداً و١٢٩ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣١١٨٤ شهيداً و٧٢٨٨٩ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات جراء منع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة، وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة، ما يسفر عن مقتل العديد من جنود الاحتلال وتدمير المزيد من دباباته وألياته العسكرية على مختلف محاور التوغل.



التواصل على القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٨ مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها ٧٢ شهيداً و١٢٩ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم نقلته وكالة وفا: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٥٨ على القطاع ارتفع إلى ٣١١٨٤ شهيداً و٧٢٨٨٩ جريحاً، ٧٢ بالمئة منهم أطفال ونساء، إضافة إلى استشهاد ٢٧ جرحى من سوء التغذية والجفاف، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات جراء منع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم. واستشهد أكثر من ٣٦ فلسطينياً، وأصيب العشرات في وقت سابق اليوم جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي منازل في أحياء

الزيتون والصبرة والشيخ عجلين بمدينة غزة ودير البلح ومخيم النصيرات وسط القطاع وخان يونس وسطه، كما استشهد صيادان بعد استهدافهما من زوارق الاحتلال خلال عملهما في البحر قبالة مخيم النصيرات.

ونكرت وكالة وفا بأن طائرات الاحتلال الحربية شنت ثلاث غارات استهدفت منازل في حي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة، ما أدى إلى ارتقاء ١٠ شهداء، وإصابة نحو ٢٠ فلسطينياً. وأضافت، أن مدفعية الاحتلال قصفت مناطق في حي الصبرة، والشيخ عجلين، وتل الهوا بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين على الأقل، كما ارتقى أربعة شهداء وأصيب آخرون، في قصف طائرات الاحتلال منزلين في مخيم جباليا شمال القطاع، ترافق ذلك مع قصف مدفعي على منازل الفلسطينيين.

ووسط القطاع، شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على دير البلح، ومخيم النصيرات، والبريج، والمغازي، ما أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين، ووقوع عدد من الجرحى.

وشرق خان يونس، جنوب قطاع غزة، قصفت طائرات الاحتلال منزلاً في بلدة بني سهيلا، واستهدفت غارة ثانية وسط المدينة، ما أدى إلى ارتقاء شهداء، وسقوط جرحى.

وفي بلدة القرارة شمال خان يونس، انتشلت جثامين ١١ شهيداً، بعد أن دمرت الطائرات الحربية مربعا سكنيا كاملا في المنطقة.

وبمدينة رفح، استهدفت غارة إسرائيلية أخرى منزلاً في حي الجينية، إضافة إلى قصف المناطق القريبة من مراكز الإيواء، وخيام النازحين.

## الاحتلال يقتحم جنين ونابلس وطوباس

فؤاد الوادي

وأعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاومتها خاضوا اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال المقتحمة لمخيم جنين. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة عوريف في نابلس واعتقلت ثمانية فلسطينيين وقامت بمداومة عدد من المنازل وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وفي مدينة طوباس، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية على حاجز تياسير شرق المدينة، فيما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة وقامت بإغلاقه وفصله عن المدينة، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الخضر، جنوب بيت لحم واعتقلت عدداً من الفلسطينيين.

إلى ذلك اقتحم مئات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال. وتواصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها في العديد من مدن الضفة الغربية والقدس المحتلة، وتعتقل عدداً من الفلسطينيين، فيما تشهد مناطق متفرقة هناك مواجهات واشتباكات معها.

واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم عدوانه على الضفة الغربية، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة لليوم الـ ١٥٨، حيث اقتحمت قواته اليوم عدداً من بلدات ومدن الضفة، وسط مواجهات مع المقاومة الفلسطينية.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن شابين فلسطينيين استشهدا برصاص قوات الاحتلال الليلة الماضية شمال مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة، موضحة أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص بشكل مباشر باتجاه شابين أثناء تواجدهما داخل أحد المحال التجارية شمال طولكرم ما أدى لإصابتهما بجروح حرجة، قبل أن يعلن عن استشهادهما.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين، فيما حاصرت تلك القوات منزلاً وقصفته بعدد من القذائف ومنعت سيارات الإسعاف من الاقتراب من المكان.

## الصحة الفلسطينية: الاحتلال يتعمد قصف منتظري المساعدات والأهالي فريسة الجوع

■ راجب العطية

أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن قصف الاحتلال الإسرائيلي تجمعات الفلسطينيين الذين ينتظرون المساعدات الإنسانية شمال قطاع غزة بات روتينياً يومياً يمارسه الاحتلال ويراها المجتمع الدولي على الشاشات.

وأوضحت الوزارة في بيان اليوم أن الجوع سيفتق بكل سكان شمال قطاع غزة، حيث المساعدات قليلة جداً ولا تكفي أحداً، وثمن وجبة منها قد يعني الموت المحقق، مشيرة إلى أن العالم سيشهد أكبر عدد من ضحايا الجوع خلال الأيام القادمة إن لم يتحرك اليوم لإنقاذ الفلسطينيين.

وقالت الوزارة: أغثوا سكان الشمال، لا تتركوهم فريسة الجوع والقصف والمرضى، الأطباء سيموتون والتمريض هناك سيموت، وسيشهد العالم أكبر عدد من ضحايا الجوع خلال الأيام



القادمة إن لم تتحركوا اليوم لإنقاذنا.

وكان المكتب الإعلامي في غزة قد أكد في وقت سابق، أن الاحتلال الإسرائيلي يصر على استهداف الباحثين عن لقمة عيش أولادهم لسد جوعهم، ويمعن في سياسة تجويع أهالي القطاع ولا سيما في شماله الذي يعاني معالم مجاعة حقيقية في ظل انعدام تام لغالبية المواد والسلع الأساسية وشحاً كبيراً في المساعدات.

وأوضح المكتب في بيان اليوم أن قصف الاحتلال للفلسطينيين خلال انتظارهم صباحاً دخول المساعدات شمال القطاع أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وعشرات الجرحى،

مبيناً أن هذه الجريمة الجديدة ترفع أعداد الشهداء الذين قتلهم الاحتلال، وهم ينتظرون المساعدات إلى أكثر من ٤٠٠ شهيد و١٣٠٠ جريح حتى الآن. وارتفع عدد الشهداء جراء سوء التغذية والجفاف في قطاع غزة إلى ٢٧ شهيداً منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي، حيث يواصل الاحتلال منع وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية، ما تسبب بظروف كارثية تصل حد المجاعة، إضافة إلى تعدد قوات الاحتلال قصف الفلسطينيين خلال انتظارهم وصول هذه المساعدات، ما أسفر عن استشهاد وإصابة المئات.





## طرفاها تدني الدخل وارتفاع الأسعار

# مع بداية شهر رمضان حركة ضعيفة في أسواق حلب

■ جهاد اصطياف - حسن العجيلي

لم تنتظر الأسعار دخول شهر رمضان لتبدأ بالارتفاع بل سبقتها بأيام وهو ما لاحظته المواطنون ولم يكن أمامهم إلا التقليل من مشترياتهم أو تأجيلها على أمل أن تنخفض الأسعار عسى أن تعود بعض المواد التي غادرت موائدهم كاللحوم الحمراء والبيض، لينعكس المشهد الاقتصادي ركوداً في الأسواق على شكل لا يتمناه الباعة ولا المواطنون خاصة ذوي الدخل المحدود.

انخفاض الدخل مقارنة بالأسعار كان عنواناً لطروحات أصحاب المحال والباعة حتى على البسطات مكررين خلال لقاءنا معهم في جولة على بعض أسواق حلب، منها في مركز المدينة ومنها منتشر في الأحياء، "قلة في حركة البيع والشراء".



### حركة شبه معدومة

"عمر" صاحب محل في سوق حي الأشرافية قال: "لسنوات قليلة، كنا قبل حلول شهر رمضان بأسبوع على الأقل نعمل بوتيرة جيدة من بيع وشراء استعداداً لهذا الشهر الفضيل، وكنا نعمل أغلب الأحيان حتى ساعات متأخرة من الليل، لكن هذا العام مع الأسف حركة البيع والشراء فيه شبه معدومة، عدا عن أننا نشترى بأسعار مرتفعة وهذا بدوره يضطرنا للبيع بثمن مرتفع، كالزيوت والسمون، حتى البقوليات دخلت هي الأخرى مراثون الأسعار، فهل يعقل كيلو الحمص يفوق سعره "٣٠" ألف ليرة وكيло البرغل "١٠" آلاف ليرة ليصبح حلاً هو الآخر للبعض، بينما سابقاً كان طعام الفقير، وكيло الفاصولياء الحب حوالي "٤٠" ألف ليرة، وكيло العدس الذي من المفترض أن يكون طبقاً أساسياً في رمضان على كل مائدة يفوق سعره "٢٢" ألف ليرة".

### اختصار مشتريات الأسرة

زميل له في المكان أراد أن يشارك الحديث يقول بحرقه: "هذا العام يختلف كثيراً عن العام الماضي بالنسبة لحركة البيع والشراء، ففي خجولة والذي نبيعه طوال اليوم من جميع المواد كانت أسرة واحدة تشتريه سابقاً استعداداً لشهر رمضان، لكن كلنا نعلم الوضع المادي لأغلب الناس والارتفاع الجنوني بالأسعار الذي

أثر على عملية البيع والشراء من قبل المواطنين، فهل يعقل أن يصل كيلو الشاي إلى "١٨٠" ألف ليرة، وكيло القهوة العادي جداً يبدأ من مئة ألف ليرة، وكيло التمر المقبول نوعاً ما "٥٠" ألف ليرة، وكما نعلم أنه في شهر رمضان وجود ما ذكرناه ضروري في كل بيت، هذا عدا عن الألبان والأجبان الضرورية على وجبة السحور، ومع هذا بسبب الارتفاع الكبير بأسعار مشتقات الحليب انخفضت بنسبة كبيرة مبيعاتنا وكلها بكميات قليلة، فكيло الجبنة المشللة "٦٠" ألف ليرة، وكيло الجبنة العادية "٣٥" ألف ليرة كون موسمها الآن، وكيло اللبن حوالي "٣٠" ألف ليرة، وقس على ذلك.

"أم محمد" ربة منزل أكدت أنه من الصعب إعداد وجبة مناسبة للعائلة فأقل طبخة يمكن أن تصل تكلفتها إلى أكثر من مئتي ألف ليرة، وارتفاع الأسعار بشهر رمضان بات تقليداً سنوياً اعتدنا عليه كما في كل عام، وأردفت: "الوضع لا شك صعب على الجميع، ولكن كيف يمكن تحقيق المعادلة لتلبية الأساسيات على الأقل، نعتقد أن المعادلة مستعصية الحل لأن ليس الأساسيات بل أقلها لم تعد متوفرة أمام غلاء السلع وقلة في الغاز والكهرباء، ناهيك عن ارتفاع أجار البيوت التي يعاني منها الكثير في حلب وغير ذلك، لذلك من الآن أفكر كيف يمكن لنا أن نتدبر مصروف رمضان، ومن بعده عيد الفطر السعيد".

### صحن فتوش تكلفته ٥٠ ألف ليرة

ويبتسم "أبو عبدو" ابتسامة العارفين ويقول: أستغرب لماذا يفكر الناس بهذه المسألة كثيراً وتشغل بالهم ليلاً - نهاراً، المسألة لم تعد تحتل أكثر من اللازم، لسبب بسيط أن أبسط سلعة سواء غذائية أو غيرها يرتفع سعرها مرة أو مرتين خلال فترات متقاربة، مثلاً كيلو البندورة الآن حوالي "٩" آلاف ليرة وقد يرتفع أكثر ومثلها الكثير من الخضار، يعني أقل صحن فتوش قد يصل تكلفة إعداده إلى "٥٠" ألف ليرة، لذلك نقول لافائدة ترجي، حيث مراقبة الأسواق غائبة وإن وجدت فهي كما يقال "مثل قتلها".

### انخفاض الدخل سبب رئيسي

من جانبه أكد أمين سر الجمعية الحرفية للمواد الغذائية عبد الرحيم أبو مغارة أن ارتفاع الأسعار انعكس بشكل كبير على واقع الأسواق وخاصة على باعة المرفق وبالتالي على المستهلك النهائي، واصفاً واقع الأسواق بغير المبشر. وأضاف أبو مغارة أن انخفاض الدخل عامل وارتفاع بعض الأسعار من قبل تجار الجملة هما طرفا المعادلة، مطالباً بتشديد الرقابة التموينية على الأسعار وكذلك الرقابة الصحية على المواد الغذائية.

## خلاف بتفصيلات مكتوبة بين «تكامل» و«Gps» أدى لتوقف إمداد سرافيس طرطوس بالمازوت!

■ فادية مجد

تقدم عدد من أصحاب السرافيس العاملة ضمن مدينة طرطوس بشكوى إلى صحيفة الثورة يقولون فيها "إنه بتاريخ ١٠ آذار الحالي تم إيقاف مخصصاتنا من مادة المازوت بشكل مفاجيء، فقمنا بمراجعة فورية إلى مكتب المحافظة المختص، فأجابنا مدير مكتبه بضرورة مراجعة مديرية النقل من أجل طلب بيان قيد مركبي ومشروعات عن خطوط السرافيس".

وأضاف أصحاب الشكوى: "إنه بعد تجهيزهم للأوراق المطلوبة قالوا لنا إن مخصصاتنا من المازوت سوف تتوقف لمدة تقارب الخمسة عشر يوماً، والسبب في ذلك يعود لخطأ في تسجيل الخطوط من قبل أحد الموظفين في المحافظة، ضاربين مثالاً على ذلك خط (الرادار - طارق بن زياد - المرفأ)، فتم استبدالها بدل طارق بن زياد بالعريض، أما خط (رادار-الكرامة- المرفأ) فقد تم فيها حذف كلمة مرفأ واعتبروها خطأ آخر، علماً أننا



ملتزمون بخطوطنا وجهاز الترقب مفعول عليها. وذكر أصحاب الشكوى أيضاً في معرض شكواهم أنه نتيجة لذلك الخطأ الذي لا ذنب لهم فيه، اضطروا نتيجة حرمانهم من المازوت إلى إلغاء عقودهم مع شركات خاصة وعمامة والتي قد كانوا مسبقاً قد وقعوا معهم، الأمر الذي أدى إلى خسارتهم المادية في ظل أوضاع معيشية صعبة. وناشد أصحاب السرافيس المتضررة الجهات المعنية بإنصافهم ومعالجة المشكلة بالسرعة

Gps، مبيناً أنه نتيجة لذلك تم الطلب من مالكي المركبات التي حصل إشكال في بطاقتها مراجعة مديرية النقل للحصول على مشروعات تبين خط المركبة الحالي وفق رخصة السير، وتمت مرسله الشركتين المشغلتين لتفعيل البطاقات وفق مخصصات الخط المسجلة عليه المركبة، وبانتظار التفعيل من قبلهما قريباً، لافتاً إلى أن عدد المراجعين لهذا الإشكال كان ٢٥ مراجعاً، موضحاً أنه تم إرسال بياناتهم وفق مشروعات مديرية النقل، وسيتم حل الإشكال قريباً.

ولدى استفسارنا أكثر عن ذلك الإشكال أوضح حسن أن الخطأ هو الاختلاف ببعض العبارات على خط السرافيس، بين ما هو مسجل ببطاقة التكامل، وبين ما هو مسجل على مسار Gps، علماً أن المسار ثابت ومطابق للواقع، مشيراً إلى أنه بكل الأحوال ربما خلال اليومين القادمين بانتظار التنفيذ بدمشق بإعادة فتح البطاقات من قبل شركة تكامل.

الممكنة  
عضو المكتب التنفيذي المختص بطرطوس  
أصف جودت حسن أجاب عن الشكوى المقدمة بأن السرافيس المذكورة كانت متعاقدة مع الجهات العامة، وتم إرسال ملف بإنهاء التعاقد إلى الشركة العامة للمحروقات بدمشق، حيث تم تنفيذ الملف من قبلهم وعودة السرافيس بالعمل على خطوط سيرها الأساسية، ولكن هناك خلاف بتفصيلات بعض خطوط السرافيس بين شركة تكامل وشركة



## هل حققت السياسات الاقتصادية غاياتها..؟

## خبراء لـ «الثورة»: أهمية حصر الثروات.. واستثمارها

■ وعد ديب

ثمة مقولة معروفة بعلم الاقتصاد: "الاقتصاد الذي لا يسير إلى الأمام يسير حتماً إلى الخلف"، فعلى الرغم من تأكيد بعض الجهات المعنية الحكومية على ضرورة التركيز على الجانب التنموي واستخدام الوسائل المتاحة بالريف، وتحقيق التكامل بين الزراعة والصناعة، إلا أن السياسة الزراعية والصناعية ما زالت دون المأمول - بحسب خبراء اقتصاديين - في ظل بعض الإجراءات، ومنها رفع أسعار الأسمدة، وافتقار بعض المصانع للمادة الأولية ومنها النسيج التي تعتمد على استيراد الغزول، علماً أن سورية كانت تصدر هذه المادة فيما مضى. والسؤال.. هل حققت السياسة الزراعية والصناعية في سورية الغاية المرجوة منها؟

تحت هذا العنوان يقول الخبير الاقتصادي الدكتور عابد فضلية لـ «الثورة»: على الرغم من الظروف المحيطة بنا، إلا أنه لا يجب علينا أن نجعل الاقتصاد يتراجع للخلف ونترك الفرص المتاحة أمامنا للتطوير، والدفع بعجلة الاقتصاد نحو الأمام، مضيفاً: لدينا من الثروات التي تمتلكها سورية ما يكفي ومنها مخزون من الفوسفات يتراوح بين ٢,٨ - ٣ مليارات طن، علماً أن الفوسفات السوري متميز وذو نوعية عالية، ويبلغ سعر الطن منه ٨٠٠ دولار، وفي الوقت ذاته تعاني سورية من نقص في الأسمدة.

وأشار إلى أن السياسات المتبعة في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، أوصلت الاقتصاد إلى الإزدهار، وقامت الدولة وقتها بدور إيجابي في بناء المرافق والمؤسسات والشركات والمنشآت الإنتاجية، إذ تم الوصول إلى صناعة المحارم الورقية والأحذية، كما لعبت دوراً تجارياً من خلال بيع الخضار والفواكه في صالات تابعة لها. وأضاف: إن القطاع العام في ذلك الوقت أصبح يشكل ثلث



الاقتصاد السوري من خلال تصنيع المنتجات الزراعية، وهذا يعتبر جزءاً مهماً من الاقتصاد السوري، أي أن دور الدولة ومسؤولياتها أصبحت أهم وأكبر وأقوى.

ورأى في نفس السياق أن سورية وصلت إلى مرحلة من الاطمئنان لوجود القطاع العام، بل كان للقطاع الخاص حينها دوره الضعيف حتى نهاية الثمانينيات عندما تم إدخاله في عملية التنمية الاقتصادية من خلال إصدار عدة قوانين تشترع ذلك، كالسماح بإنشاء شركات مساهمة عامة زراعية، وكان إنتاج هذه الشركات مركزاً على ما هو ضروري وغذائي وإنتاجي، لتصنيع مخرجات الزراعة، وهذا يوصل إلى خاصية هوية الاقتصاد السوري، بأنها زراعية صناعية تحويلية، ما يدفع إلى إنشاء منشآت تصنع ما يخرج زراعياً.

## شركات مساهمة

وينوه فضلية إلى أهمية إصلاح القطاع العام الاقتصادي

إصلاحاً منهجياً وإنتاجياً وإدارياً ومن حيث شكل الملكية، بحيث تحول المؤسسات والشركات إلى شركات مساهمة عامة يسهم فيها القطاع الخاص ذو الخبرة، ويسمح للعاملين بتلك المؤسسات والشركات أن يشتروا أسهماً بالتقسيط ليحصلوا على أرباح أسهمهم عندما تبيع هذه الشركات.

## خلق متطلبات التنمية

من جانبه الدكتور في العلوم المالية والمصرفية نهاد حيدر يقول: إن الوضع الاقتصادي الحالي يسير إلى الخلف، ما لم تتخذ الحكومة إجراءات لدعم سياساتها، فمن المؤسف أن نرى القطاع الزراعي المهم في سورية يتراجع، فالتنمية الزراعية تعتبر حافزاً ودافعاً للتنمية الصناعية الخضراء، وهو مصطلح عصري يخدم أهداف التنمية المستدامة.

ولفت إلى أن تنمية القطاع الزراعي تدفع نحو ضرورة تنمية القطاع الصناعي وبشكل مناس، لذلك من الضروري أولاً خلق متطلبات التنمية الزراعية وأهمها البنية الأساسية له التي دمرت وأهملت خلال الأزمة والحرب، وهذا أمر ليس بالصعب بل خيار أساسي لا بديل عنه عاجلاً أم آجلاً.

ويقترح أستاذ العلوم المالية والمصرفية لإنجاح السياسات يجب إعادة حصر الثروات التي تمتلكها سورية، وإعادة استثمارها من قبل الدولة بالشكل الأمثل خاصة أن الاقتصاد السوري متنوع الثروات الباطنية والزراعية وأهمها البشرية.

وقال: يبقى الموضوع المهم هو توفر الإرادة في تفعيل وتنشيط كل ماسبق ووضع خطة استراتيجية بدلاً من الإجراءات المؤقتة التي تسير بالاقتصاد للخلف تدريجياً.

## توقعات ارتفاع الأسعار صدقت.. والسورية للتجارة ترفع الاسترجار

## كوسا لـ «الثورة»: تسويق ١٥٠٠ طن خضار و ٥٠٠٠ حمضيات

■ رولا عيسى

ارتفعت أسعار بعض أنواع الخضار والفواكه مع بداية شهر رمضان المبارك بشكل لافت، وهو ما انسجم مع التوقعات بسبب زيادة الطلب خلال الشهر الكريم، وما ناقض بعض التوقعات حول إمكانية الانخفاض مع حلول بعض المواسم.

حيث بلغ سعر كيلو البندورة ٨ آلاف ليرة والبطاطا ٧,٥ - ٩ آلاف و الكوسا ١٠ - ١٢ ألف ليرة والفول الأخضر ١٠ آلاف ليرة و كيلو النؤم ٧٥ ألف ليرة فيما بلغت ربطة البقدونس ٥٠٠ ليرة.

في هذا الوقت دخلت المؤسسة السورية للتجارة على الخط، وأعلنت أنها ستزيد من كميات الخضار والفواكه واللحوم المستجرة بهدف تحقيق حالة من التوازن في الأسعار وهذا ما حصل لجهة توفير مادة البطاطا المخزنة لدى المؤسسة.

## تسويق أكبر كمية

وفي حديث لـ «الثورة» قال مدير التسويق الزراعي في المؤسسة السورية للتجارة سامر كوسا إن المؤسسة تعمل من خلال فروعها في المحافظات على تسويق أكبر كمية ممكنة من المنتجات على مدار الموسم من الفلاحين مباشرة، وذلك عن طريق طرحها بأفضل الأسعار ضمن منافذ البيع التابعة للمؤسسة من صالات ومجمعات ومراكز جملة، أو تقديمها لجهات القطاع العام.

## عدة عوامل تؤثر على التخزين

وأضاف: تقوم المؤسسة على تخزين الكميات المناسبة لها من هذه المواد، وتتعلق هذه الكميات بعدة عوامل أهمها قدرة المؤسسة على تصريف المواد عن طريق الصالات وجهات القطاع العام، ومدى توافر السيولة على تصريف المواد عن طريق الصالات، وجهات القطاع العام.

ولفت إلى أنه إضافة لما ذكر ثمة عمل نحو تذليل المعوقات، مثل



البيع بسيارات المؤسسة.

## تسويق ١٥٠ طن لحوم

وأشار إلى أنه في تسويق المادة تجري العملية بشكل كامل دون وجود أي حلقاء وسيطة، ما يؤدي إلى انخفاض أسعار اللحوم نتيجة انخفاض التكاليف وهامش الربح، فبلغت اللحوم المستجرة من بداية العام وحتى تاريخه ١٥٠ طن تقريباً.

ولفت إلى أن المؤسسة تركز في عملية طرح مادة اللحوم ضمن دمشق وريف دمشق على الإمكانيات المتاحة حالياً، كون مصدر اللحوم هو المسلخ الفني بدمشق، وأما باقي المحافظات يتم تزويدها بالمادة حسب الكميات المتوفرة وتبعاً لشروط تحقيق الغاية المرجوة من طرح هذه المادة في الأسواق.

## اللحوم أقل ١٠%

وحول حجم التكاليف وأسعار اللحوم قال: إنها متغيرة حسب الأسواق وأعداد المواشي وأسعار الأعلاف وغيرها من التكاليف وهي نقل وتبريد وذبغ وتوضيب وغيرها، وتقوم المؤسسة بتحديد أسعار اللحوم المباعة في صالاتها بحيث تكون أقل بنسبة ١٠٪ من نشرات الأسعار الصادرة عن مديريات التجارة الداخلية، وعليه تلقى المادة إقبالا وتصريفاً كبيراً.

تأمين حوامل الطاقة لزوم النقل والتبريد والوضع الفني لوحدة التبريد، ومراكز الفرز وغيرها ناهيك عن حالة الموسم حين وفرته وجودة المواد.

ونوه بأن المؤسسة تقوم في بداية كل موسم باتخاذ كل الإجراءات والتحضيرات اللازمة، وعليه يتم وضع خطة تسويقية متكاملة تضمن تغطية السورية للتجارة لأكبر مساحة ممكنة ضمن مناطق إنتاج المنتجات الزراعية من خلال تشكيل لجان مختصة بالتسويق تقوم بجولات على أراضي الفلاحين ومناطق الإنتاج بشكل مسبق، وبالتنسيق مع الجمعيات الفلاحية لتقدير كميات الإنتاج ومواصفات المادة في المنطقة وتجهيز مراكز الفرز والتوضيب، ووسائل النقل والصناديق الحقلية والكوار الفنية اللازمة وغيرها، وذلك لإنجاح العملية التسويقية واسترجار أكبر كمية ممكنة من المنتجات الزراعية من الفلاحين مباشرة لكسر كل حلقات الوساطة بما يحمي الفلاحين من جشع التجار، وينعكس هذا بشكل إيجابي على أسعار المواد وتوافرها في الأسواق.

وأشار إلى أن الكميات المستجرة من الخضار منذ بداية العام حتى تاريخه بلغت حوالي ١٥٠٠ طن تقريباً.

## تصدير ١٢٠٠ طن من الحمضيات

وفيما يتعلق بتسويق موسم الحمضيات لفت إلى استمرار المؤسسة بعملية الاسترجار من الفلاحين مباشرة وتأمين ما يلزم، وبلغت كمية الحمضيات المستجرة حوالي ٥٠٠٠ طن، وأما كميات الحمضيات المصدرة عن طريق المؤسسة بلغت ١٢٠٠ طن.

وفيما يخص تسويق اللحوم نوه مدير التسويق الزراعي بأن المؤسسة تعمل على تحقيق التدخل الإيجابي من خلال طرح مادة اللحوم ضمن صالاتها وخلق حالة من توازن الأسعار للمادة، وعليه تقوم بالاسترجار بدءاً من المربين مباشرة ويتم الذبح ضمن المسلخ الفني بدمشق بإشراف كادر من أطباء بيطريين وفنيين ومختصين، وكذلك يتم توضيب اللحوم وتجهيزها للبيع ضمن مركز التوضيب التابع للمؤسسة بإشراف كادر فني متخصص، ونقل الحوم إلى مراكز



## «مجتمع الثلج» .. الانحياز للحياة ولا شيء سواها

أخيرة منهم للبقاء أحياء.. مع شخصيات (مجتمع الثلج)، نرقب كيف يتحول ما كنا نعتبره مُسِيناً.. محظوراً.. فظيلاً.. وغير مقبول، مع مرور الوقت، إلى شيء عادي.. وكل ذلك في سبيل الحفاظ على هبة (الحياة) .. هل تستحق هذه الهبة اختراق المحظورات..؟ ما بين (الحياة والموت) يغزل "بايونا" حكاية أبطاله.. مظهراً ذاك الفرق "الرفيع" ما بين المسموح والممنوع.. ما بين قوة "الموت"، و"رغبة" الحياة.. وكيف من الممكن يتحول "الموت" بحد ذاته إلى ذريعة للحياة ووسيلة لها. تروى قصة (مجتمع الثلج) من وجهة نظر الشاب "نوما" الذي لن يصمد حتى النهاية. وحين موته سيجد أصدقائه بيده قصاصة ورق كتب عليها "ليس لأحد حب أعظم من هذا، أن يضع نفسه لأجل أحبائه".

"نوما" كان ضد فكرة أكل لحم الموتى، ومع مرور الوقت وبمواجهة الكثير من المشقات يقنع بها ويصرح لبعض أصدقائه أنه يسمح لهم باستخدام جثمانه وسيلة لبقائهم أحياء. في الفيلم، لسنا أمام مواجهة الموت مقدار ما نحن أمام مواجهة تساؤلات فلسفية ووجودية وحتى أخلاقية محيرة.. وحتى تلك المساحات البيضاء التي تحيط بالمكان وتلتقطها كاميرا المخرج، كعنصر تيسر على إيقاع صمته وغضبه، مفصل الحكاية، تبدو أداة لإظهار وضوح مفارقات حياتية تشك بها عن بُعد، لكن لا مجال لإعادة النظر فيها عن قرب.. فالبياض هو بياض الوضوح بالانحياز للحياة ولا شيء سواها.



المريح، فنستمع إلى صراعات وهذيانات بعضهم.. ونشهد نقاشات فلسفية وأخلاقية مباشرة بين مختلف الشخصيات.. لاسيما حين تطرقهم قضية أكل جثامين الموتى، في محاولة

■ ليس علي

بين المأساة والمعجزة، فرق كبير.. البعض يحترف تحويل مأساته إلى معجزة ماثلة أمامه.. وواقعية.. وهؤلاء تحديداً لا يرون فعلهم "معجزة" .. مستمرين بنسج خيوط لا مرئية من عظمة ما يفعلون. على الرغم من أن معظم شخصيات فيلم (مجتمع الثلج، Society of the snow) كانوا أبطالاً.. إلا أن البطل الحقيقي للعمل يتمثل في "غريزة البقاء"، التي دفعت ركاب طائرة الخطوط الأورغويانية (٥٧١) إلى انتشار طاقة مخبأة في كل منهم.. لا نكتشفها، نحن كبشر، إلا عند التحديات والصعوبات.. إلا حين يحدق بنا الموت وجهاً لوجه. العمل الذي يدخل ضمن قائمة الأفلام المرشحة لأوسكار أفضل فيلم أجنبي، ممثلاً إسبانيا، إخراج الأسباني خوان أنطونيو غارسيا بايونا، عن قصة الصحفي الأورغوياني "بابلو فيرسي"، يعود إلى قصة تحطم طائرة كانت تقل فريق شباب الركيبي للأوروغواي، متوجهة إلى تشيلي لخوض مباراة هناك، وما حدث أن الطائرة اصطدمت بأحد جبال "الأنديز" ولتبدأ رحلة المستحيل في محاولة البقاء على قيد الحياة لمن نجا من أفرادها. اللافت في العمل.. أنه يوظف ثنائية (الظاهر، الباطن) في سرده تفاصيل المأساة.

فنحن لسنا فقط مراقبين لصعوبات غير إنسانية وحسب، إنما جعلتنا كاميرا "بايونا" نترقب الحالات النفسية والذهنية الصعبة التي مر بها جميع من صدف وبقي حياً من الحادث

## الفنانه جبور.. رحلة إبداع في الأمكنة المختلفة



■ الثورة - عبير علي

استهوتها السورود والزهور والزخارف، وكانت مدينة دمشق بأقواسها وقبابها وزخارفها حاضرة في لوحاتها.. تأثرت بمشاهداتها للتراث المعماري، خلال جولاتها السياحية في عدة بلدان.. فاستعادت كنوز التراث الحضاري، بروية فنية حديثة، لا تقلد الأصل ولا تطلقه، وكل ذلك ضمن أسلوب خاص بها، ويحمل بصمتها الإبداعية.

إنها الفنانه التشكيلية إلهام جبور التي عملت في بداياتها كمذيعة، وصولاً إلى تفرغها الكامل لإنتاج اللوحة الفنية وعرضها والتي مازالت مستمرة بالعباء، فالرسم بالنسبة لها هو رفيقها وسميرها. ولإلقاء مزيد من الضوء على تجربتها الفنية كان الحوار التالي:

× بدأت حياتك في حلب بكتابة الشعر والعمل الإذاعي.. ماذا عن تلك المرحلة؟

في الفترة الجامعية، كنت مقلدة جداً بالرسم، ثم الزواج وإنجاب الأطفال والاعتناء بهم كانت جدراً بيني وبين الرسم، وكانت الظروف لا تساعدني على الرسم، فتوجهت إلى الكلمة، حيث ذهبت إلى إذاعة حلب وأخذت موافقة من مدير الإذاعة، على تقديم بعض البرامج، وكان أول برنامج بعنوان: (ركن المرأة)، ثم برنامج (طريق الحياة)، وهو برنامج اجتماعي يطرح مشاكل الناس بقالب تمثيلي، على غرار برنامج حكم العدالة، وحقق نجاحاً جيداً، بدليل كثرة الردود التي كنت لا أستطيع قراءتها، ثم عملت برنامج (كلمة ولحن)، أقرأ خواطري وأتبع بعدها مقطعاً من أغنية لعبد الحليم حافظ.

× لماذا تأخرت تجاربك التشكيلية إلى مطلع التسعينات؟ كانت حياتي صاخبة جداً بالواجبات المنزلية والاجتماعية والسهرات والأسفار، بحكم عمل زوجي، إلى جانب وظيفتي، لذلك لم تستخ لي الظروف لممارسة الرسم.

× معرضك الأول حمل عنوان: (ورود وزهور)، لماذا كان التركيز على هذا الموضوع؟

سنة ١٩٨٠ انتقلنا من حلب إلى دمشق، وكنت لا أعرف التنقل ضمن الشام، وتركت وظيفتي، والأولاد كبروا، هنا انتابتنني حالة من الشعور الشديد بالفراغ، وكى لا يتسلسل إلى داخلي اليأس، صممت أن أكون شخصاً لي مكانة في المجتمع

وقصورها الملكية الفريدة، ودول أخرى.. وأصبحت أملاً الفراغات كلها بالزخارف، ما ساعدني في عملي الذي كان ينساب بعفوية وفطرة من خلال مشاعري وأحاسيسي.

× ما عدد معارضك الفردية والجماعية؟

لدي ١٧ معرضاً فردياً، وأكثر من ١٠٠ مشاركة في معارض جماعية رسمية وخاصة.

× ما أمنيته في الحياة بعد هذه الرحلة الطويلة؟ كل ما أتمناه في الحياة أن تمرق المرأة شبكة التخلف، وتكسر أسلاك الجهل والعادات والتقاليد، وتنهض بقوة وعزم وثقة متمسكة بالعلم والوعي لتبني بيتها ووطنها، وتكون عوناً للرجل يدها بيده، معاً نحو التحرر والتطور والجمال.

واسم وصفة. في ذات اللحظة قررت أن أبدأ بالرسم، ولم يكن عندي الصبر أن أشد القماش وأثبتته، وقعت بيدي صورة أشعة، فرسمت عليها فرايتها مناسبة، ونفذت أكثر من أربعين لوحة بكل القياسات، وتقصدت أن يكون معرضاً للزهور، فكان معرضي الفردي الأول سنة ١٩٩٠، والثاني ١٩٩١، والثالث في ١٩٩٢، وأنا منتسبة لل نقابة وقتها، وفي الوقت نفسه كنت أشارك في المعارض الجماعية ومعارض الإدارة السياسية ووزارة الداخلية على سبيل المثال لا الحصر.

× كيف تصفين علاقتك بالزخرفة، وتجسيد العناصر الإنسانية بأسلوب فطري مبسط؟

تطورت كثيراً في عملي، شدتني دمشق القديمة، بأقواسها وأبوابها ونوافذها وزخرفتها، ونفذت الكثير منها، وشدتني أيضاً المنمنمات والزخارف، فعشقتها ليس في سورية وحسب، بل كونت مخزوناً من خلال أسفاري إلى إيطاليا حيث الجمال والزخرفة، ثم الجمال في ساحات باريس وبلجيكا وإسبانيا،



## دوري المحترفين .. الفتوة يُحلق بالصدارة والوحدة يصحو والساحل يصطاد الحيتان

ملعب الباسل بحمص من مدربي الفريقين، بعد مباراة مثيرة بمجرياتها، إذ تقدم الضيوف أولاً، وسجل الكرامة هدفين متتاليين، و عادل الضيوف النتيجة، و بدأ الفريقان راضيين بنقطة التعادل.

وفي جبلة لم يستطع فريقها فك شيفرة تعادلات الوثبة، ليخرج الفريقان بتعادل سلبي، أرضى الضيوف، و لم يرض أصحاب الأرض الذين كانوا يُمنون النفس بالنقاط الكاملة، و التي كانت كفيلة بالارتقاء إلى الوصافة.

أخيراً في حلب، كاد الحرية يفعلها ويتغلب على الجيش، بعد أن تقدم عليه بهدفين لكن الجيش تمكن من إدراك التعادل بهدفين متتاليين، قبل نجاحه في تسجيل هدف الفوز في اللحظات الأخيرة من الوقت المحتسب بدلاً من ضائع، وصعد الجيش بهذا الفوز للمركز الخامس رفقة أهلي حلب، متفوقاً عليه بفارق الأهداف، تاركاً أخضر الشهباء وحيداً في قاع الترتيب، منتظراً عودته إلى دوري الدرجة الأولى.



سيكون هذا الفوز بمنزلة الصدمة الإيجابية للفريق الذي يعاني كثيراً هذا الموسم، و لم يقنع أنصاره و جماهيره بأدائه ولا بنتائجه. كلاسيكو الكرة السورية، بين الكرامة و ضيفه أهلي حلب، انتهى بتعادل أبيض، بهدفين لكل منهما، و تجدد الحديث عن سوء أرضية

ستكون مباراته القادمة أمام منافسه الوحدة في طرطوس مفصلية لكلا الفريقين اللذين يصارعان للبقاء في الأضواء. وبعد سلسلة طويلة من الإخفاقات و الخسارات، صحا البرتقالي فجأة واستطاع التغلب على ضيفه الطليعة بثلاثية نظيفة، و

■ مازن أبو شملة

حلق الفتوة في صدارة دوري كرة القدم للمحترفين، بفوز شاق على ضيفه تشرين، بهدفين مقابل هدف واحد في ختام منافسات الأسبوع السادس عشر، و بهذا الفوز ومع سقوط مطارده حطين أمام الساحل، رفع الفتوة الفارق إلى عشر نقاط، على بعد ست جولات فقط من المشهد الأخير في دوري موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، و بات أقرب من أي وقت مضى للحفاظ على لقبه، و ربما بات يتعين على فرق المقدمة الأخرى، حطين و تشرين و جبلة، التفكير في المنافسة على الوصافة، إذ يتعذر، إن لم يكن من شبه المستحيل المنافسة على اللقب، خصوصاً أن هذه الفرق لعبت مع الفتوة في الإياب، و لم تبقى إلا مباراة واحدة للفتوة مع جبلة.

من جانبه، وعلى نحو غير متوقع سقط حطين الوصيف أمام ضيفه و جاره الساحل بهدفين لثلاثة، لتتضاءل حظوظه في المنافسة، على حين فإن الساحل مازال يطمح للهروب من شبح الهبوط، و إن كانت مهمته صعبة جداً، و

## اللاذقية تصدر بطولة الجمهورية بالمالكمة للشباب



■ ورود سلوم

اختتمت في مدينة الأسد الرياضية باللاذقية، بطولة الجمهورية للمالكمة للشباب، حيث تصدر منتخب اللاذقية الترتيب العام للمنافسات التي شارك فيها ثلاثة عشر منتخباً، مثلوا عشر محافظات، إضافة إلى هيئات الجيش والشرطة والطلبة، منتخب اللاذقية تصدر الترتيب برصيد ٢٩ نقطة، تلاه فريق الشرطة بـ ٢٣ نقطة، وحل منتخب دمشق ثالثاً بـ ١٧ نقطة، وجاءت النتائج على النحو الآتي :

بوزن ٤٨ كغ فاز يحيى دواجي، وبوزن ٥١ كغ خضر حسن، وبوزن ٥٤ كغ المؤمن بالله القيس، وبوزن ٥٧ كغ بهاء إسماعيل، وبوزن ٦٠ كغ نمر درويش، وبوزن ٦٣ كغ الحسن قادوس، وبوزن ٦٧ كغ نور الصافلي، وبوزن ٧١ كغ عيسى حميدة، وبوزن ٧٥ كغ علاء الدين زهراوي، وبوزن ٨٠ كغ حيدر جليلي، وبوزن ٨٦ كغ علي خلف، وبوزن ٩٢ كغ محمد الخولي، وبوزن فوق ٩٢ كغ بزن مرهج.

## دمشق أولى في جوائز الجمهورية



■ لينا عيسى

جهاز الحركات الأرضية ذكور : طلال بلدي (دمشق) عطاء السيد (دمشق) مهند حلاق (حلب)، وفي جهاز طاولة القفز إناث : بسمة كحيلة (اللاذقية) دلح مزهر (السويداء) هايدي عبود (طرطوس)، وفي جهاز عارضة التوازن : بلقيس فندي (دمشق) لانا فياض (السويداء) ريماء الجندي (طرطوس)، وفي جهاز الحركات الأرضية: ريماء الجندي (طرطوس) لانا فياض (السويداء) هايدي عبود (طرطوس).

حضر البطولة أعضاء المكتب التنفيذي، و رئيس مكتب الرياضة المدرسية والجامعية فراس العزب ورئيس مكتب ألعاب القوة محمد الحايك، و رئيس اتحاد الجمناز محمد حبوباتي، وحشد من الحضور وأهالي اللاعبين.

اختتمت في صالة الجمناز المركزية بمدينة الفيحاء الرياضية بدمشق بطولة الجمهورية للمتميزين والتميزات (النخبة - فردي أجهزة) لفئة الشباب التي أقامها اتحاد الجمناز بالتعاون مع شركة AppleGym الرياضية، وفق نظام قانون الاتحاد الدولي للعبة، بمشاركة منتخبات دمشق والسويداء وحماة وطرطوس واللاذقية وحلب.

وحقق المراكز الثلاثة الأولى على التوالي في جهاز طاولة القفز للذكور :

طلال بلدي (دمشق) سيف غنام (دمشق) جعفر ونوس (طرطوس) كريم الخطيب (السويداء)، وفي

٧٦ بالفوز عليه بفارق كبير ٨٢ - ٥٨ في المباراة التي أجريت بينهما في صالة الحمدانية بحلب، وتقدم الأهلي في الربعين الأول والثاني، فيما تقدم الجلاء في الربع الثالث، لكن الأهلي هيمن على مجريات الربع الرابع وحقق تقدماً كبيراً، لينتهي المباراة لمصلحته بفارق ٢٤ نقطة.

وبذلك سيتواجه الفريقان في مباراة ثالثة فاصلة مقررة اليوم الساعة العاشرة ليلاً في صالة الحمدانية. لتحديد المتأهل الثاني إلى الدور النهائي رفقة النواعمير.

وكان أفضل مسجل للأهلي محمد الحاج إبراهيم بـ (٢٤) نقطة، تلاه بشر عدل (١٤)، ثم أحمد سرميني وعمر مكناس (١٠)، أما أفضل مسجل للجلاء فكان جاد قدسية بـ (١٦) نقطة، أندرو حمامجي ومحمد بوداقي (١٠).



(٢١) نقطة، تلاه عبد الله ديب (١٨)، ثم بزن عبود (١٥)، أما أفضل مسجل للجيش فكان جاد دسوقي بـ (١٦) نقطة، تلاه غسان بهلول وجوان ججو بـ (١٤) نقطة. وفي المباراة الثانية من سلسلة نصف النهائي، عوّض الأهلي خسارته الأولى أمام جاره الجلاء ٧٣ -

■ ريم عبود

اقتلع النواعمير بطاقة الترشح الأولى إلى الدور النهائي من دوري سلة الشباب دون ٢١ عاماً، بعدما جدد فوزه على ضيفه الجيش بفارق ثلاث نقاط ٦٤ - ٦١ في المباراة الثانية من سلسلة الدور نصف النهائي التي أقيمت بينهما في صالة ناصح علواني في حماة.

وتبادل الفريقان التقدم في الأرباع، حيث تفوق الجيش في الربعين الأول والرابع، فيما تفوق النواعمير في الربعين الثاني والثالث، لينتهي السلسلة بنتيجة ٢ - ٠ دون اللجوء إلى مباراة ثالثة فاصلة، حيث كان النواعمير قد فاز في المباراة الأولى بدمشق بفارق ثلاث نقاط أيضاً ٦٣ - ٦٠.

وكان أفضل مسجل للنواعمير في المباراة محمد عيد بـ

النواعمير إلى  
نهائي دوري  
سلة الشباب



## سناء فريد: الحفاظ على الحرف التراثية



والاستخدامات، كأن يكون فناً زخرفياً للتزيين، أو فناً يستخدم في كثير من الأواني المنزلية المعدة للاستخدام، وبذلك هو فن وحرفة معاً.

كما نوهت بأن جميع أعمالها لوحات فسيفساء خزفية ملونة من الطبيعة، وهي عبارة عن "بلاطات صغيرة"، كانت تزين بها بيوت دمشق فتصفي عليها جمالاً وبهاء، برسوماتها وخطوطها، وهي جزء مهم من حضارة بلدها سورية وعمارته.. وأكثر ما يحزنها اليوم، تراجع المهتمين بهذا الفن الزخرفي الذي جمع بين خصائص اللوحة الجدارية والفنون التطبيقية، التي استخدمها الإنسان منذ آلاف السنين، في أدواته اليومية، وهي تحمل طهارة تراب الأرض، ورائحة النار بعد أن يجف.

سناء فريد فنانة عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين، لها عدة معارض فردية وجماعية داخل وخارج سورية، ومنفذة لعدة جداريات فسيفسائية.

أعرق الحرف اليدوية السورية، من خلال ورشة عمل تدريبية أقامتها جمعية الوفاء التنموية بالتعاون مع وزارة السياحة.. لحرصها الدائم على تقديم المتعة للمدربين وتحفيزهم على تطوير ما تعلموه، ونقله إلى الآخرين.

الهدف من وجهة نظر الفنانة سناء، هو الحفاظ على هذه الحرف التراثية السورية العريقة، خاصة وأن سمعتها مشهورة عالمياً، ويمكن الاعتماد عليها في تأسيس المشاريع الصغيرة، التي تقوي وتدعم المنتج والاقتصاد المحلي.

وفي حديثها لصحيفة الثورة أشارت إلى أن "فن الخزف هو فن تطبيقي خزفي تزييني له العديد من المجالات

■ عبير علي

لوحات فسيفساء خزفية ملونة من الطبيعة مشغولة بإتقان، للحرفية والفنانة التشكيلية سناء فريد، التي حملت التراث اللامادي في قلبها وعقلها، وعملت بمحبة لحفظه ونقله إلى الأجيال والمهتمين، لضمان استدامته والحفاظة عليه من الاندثار.

فعلت ذلك من خلال الإشراف على دورات تدريبية، لحرفة القيشاني والخزف الفسيفسائية، ولم تقتصر في تدريبها على السوريين، بل قامت أيضاً بتدريب مجموعة من السيدات الأجنيات

من جنسيات متنوعة "إيطاليا، هولندا، ألمانيا"، على صناعة عدة قطع فنية، وتعيشها بالخزف، الذي يعتبر من



## التمر هندي والعرق سوس . . طقس رمضاني متجدد

■ رفاة الدروبي

ثُمَّ يُغلى على النار لفترة قصيرة لتعقيمه من الجراثيم، وفيما بعد يُصْفَى ويُزَوَّد بالماء ويحلى بالسكر.

أما طريقة صنع شراب "العرق سوس" فُحَضَّر دون إضافة مادة كربونات الصوديوم التي تعطيه لونا أسود كالحا، وتُعتبر المادة الأساسية لرفع الضغط في جسم شاربيه، ويكون من دون إضافتها ذا لون أشقر فاتح، ولا يترك أي أعراض جانبية بل يُحقِّق الفوائد الصحية المرجوة.

وهناك فرق بين وعاء التمر هندي والعرق سوس لدى الباعة حيث يُطلق على وعاء العرق سوس "قربة" وتكون مزودة بصنوبرين الأول للماء والثاني لسكب الشراب، ويحمل البائع صحنوناً نحاسية يطرقها ببعضها البعض لإعلام العامة بوجوده، أما وعاء التمر هندي فيُسمى إبريقاً.

يُتصدَّر باعة التمر هندي والشوارع والأزقة في شهر رمضان المبارك، ويُستخلص من لب ثمار قرنية لنبات شجري دائم الخضرة، أصفر اللون وخشبه صلب، لونه مائل إلى الحمرة، تجمع الثمار ثم تُزال قشورها الصلبة وتُعجن.

يُعتبر من المشروبات المشهورة في شهر رمضان، لكسر الصيام عند تناوله وقت الإفطار، لما يحتويه من عناصر غذائية تُشكّل أهمية كبيرة للجسم، فهو يتكوّن من أحماض أمينية، والشراب مرغوب من أغلب الفئات لحلاوته المزوجة الحموضة كونه يحتوي على مواد صحية تُفيد الجسم. يتم تحضيره بوضعه داخل الماء من الصباح حتى المساء أو العكس،

